

أخبار السينما

٢٠ جائزة عالمية لمركز توسعة أفلام إيران

حصلت الأفلام التي أنتجها مركز توسعة الأفلام الوثائقية والتجريبية في إيران على عشرين جائزة عالمية من المهرجانات الدولية المرموقة خلال العام المنصرم. وقد شاركت الأفلام المنتجة للمركز البالغ عددها ثلاثون فيلماً في ١٢٢ مهرجاناً دولياً حيث نالت ٢٠ جائزة إحدى عشرة منها للأعمال الوثائقية وتسع جوائز منها



لأفلام الأنيميشن والرسوم المتحركة. وبالنظر للجوائز الحاصلة من المهرجانات، يقف الفيلم الوثائقي بعنوان «ناسجو الخيال» للمخرج السيد محمد صادق جعفري في المركز الأول بحصوله على أربع جوائز دولية ويقف الأنيميشن «الأبجدية» في المركز الثاني بحصوله على ثلاث جوائز ويقف الفيلم الوثائقي بعنوان «نساء بأقراط بارودية» للمخرج رضا فرهمند في المركز الثالث بحصوله على جائزتين. نظراً لحضور الأفلام في الفعاليات الدولية، يحتل الفنان كيانوش عابدي، مخرج الأنيميشن «الأبجدية»، المركز الأول بحضوره في تسعة وعشرين مهرجاناً دولياً ويحتل الأنيميشن «الإنسان المنزلي» للمخرجة مرضية أبرار بايدار المركز الثاني بحضوره في سبعة عشر مهرجاناً دولياً ويحتل الأنيميشن «الغلب» من إخراج صادق جوادى المركز الثالث بحضوره في أحد عشر مهرجاناً دولياً.

فجر يستضيف ٧ أفلام أخرى في «كأس مرآة العالم»



تم الإعلان عن أسماء سبعة أفلام أجنبية أخرى من قائمة أعمال تعرض في قسم «كأس مرآة العالم» من مهرجان فجر السينمائي الدولي السابع والثلاثين. ويشترك أربعة عشر فيلماً أجنبياً وأربعة أفلام إيرانية في هذا القسم الذي يعتبر غير تنافسي وتعرض فيه أفلام من إيران والعالم والتي سبق قد فازت بالفعل بجوائز من أهم المهرجانات العالمية.

والأفلام السبعة التي تعرض في «مهرجان المهرجانات» من «كأس مرآة العالم» هي «بعيدا عن الشاطئ» للمخرج كوستادين بونوف من بلغاريا و«المتشغلون باللعبة» للمخرج كارويي أوبيي مساروش من المجر و«الضحكة» للمخرج فاليريو ماستاندريا من إيطاليا، و«حميد» من إخراج إيجاز خان من الهند، و«سمة الشفتين الغضابي» من إخراج توبيونج آرون بونغ من تايلاند وفرنسا والصين، و«ساشا كانت هنا» من إخراج إرنستاس يان كائوس كاس من ليتوانيا و«النهر العميق» من إخراج فلاديمير بوتوكوف من روسيا.

وتنطلق فعاليات الدورة ٣٧ لمهرجان فجر السينمائي الدولي برئاسة رضا مير كرمي اعتباراً من الثامن عشر حتى السادس والعشرين من إبريل / نيسان الجاري في العاصمة الإيرانية طهران.

تألق السينما الإيرانية في الهند

نال الفيلم الإيراني «النسيان» (فراموشي) للمخرجة فاطمة محمدى و«فروزان» للمخرج ميرعباس خسروي نجاد جائزتين من مهرجان «Shahu» الدولي في الهند.



وفاز «النسيان» بجائزة لجنة التحكيم في المهرجان واقتنص «فروزان» جائزة ثاني أفضل فيلم من المهرجان.

وانطلقت فعاليات المهرجان بدورته الثانية في الخامس من إبريل واستمرت لمدة ثلاثة أيام في مدينة بونا الهندية. ويروي «النسيان» الذي تم إنتاجه في اتحاد سينما الشباب الإيرانية، المشاكل التي يواجهها الأشخاص مع تقدم العمر وأيام الشيخوخة. وفيلم «فروزان» مدته ١٢ دقيقة ويحكي قصة امرأة شابة أرملة ولديها طفلان صغيران، تعيش في قرية وتبذل جهودها للحفاظ على قطع اغنامها التي تتعرض لمحاولات سرقة في الليل.

اختتام فعاليات مهرجان «ربيع الشهادة» العالمي

في كربلاء المقدسة



اختتم مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر فعالياته التي انطلقت تحت شعار «الامام الحسين منار للامم واصلح للقيم» واستمر لخمسة أيام في مدينة كربلاء المقدسة تيمناً بحلول ولادة الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام). وذكرت اللجنة التحضيرية للمهرجان في بيان لها، ان «المهرجان في موسمه الخامس عشر شهد مشاركة شخصيات رسمية ودينية وثقافية من مختلف الاديان والقوميات والطوائف من (٤٠) دولة اجنبية وعربية».

واضافت ان «الشخصيات التي شاركت في المهرجان وفدت من دول وقارات وجزر مختلفة هي (امريكا، روسيا، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، كندا، هولندا، ألمانيا، اليابان، ليبيا، الهند، سويسرا، استراليا، إيران، نيوزلندا، هنغاريا، السعودية، البحرين، الكويت، لبنان، تونس، الجزائر، جمهورية مالي، الكاميرون، ساحل العاج، غينيا بيساو، غينيا كوناكري، غانا، بوركينا فاسو، مدغشقر، تايلاند، سيرلانكا، بنغلادش، باكستان، كرواتيا، مقدونيا، كوسوفو، هنغاريا، أذربيجان، الكونغو، المغرب) ودول أخرى».

واعلنت اللجنة التحضيرية عن بدء التحضيرات للمهرجان بنسخته (١٦).

للوصل إلى الكون بمعناه العلمي وبشكل متطور

الزمن .. من الانفجار العظيم حتى اختراع الساعة

ملاحج الانفجار الشمسي الكبير الذي حدث في الكون يوماً، كانت هناك كتلة كبيرة بلا شك وفي منطقة صغيرة، فهل نعد ذلك الانفجار بداية للزمن؟ لكن هل الوقت هو بالضبط ما نراه اليوم؟ وكل تلك النجوم التي ولدت وعاشت ماتت بسبب التفاعلات الكيميائية، لذا نخشى أن يكون الوقت الذي نراه غير حقيقي كما هو موجود في الفضاء الكوني، فمن يدري.. فالبشر يولدون ويعيشون ويموتون في التفاعلات الكيميائية أيضاً، إذن، ربما يكون الوقت أكثر من مفهوم بدني.

محطات الزمن وابتكار «اليوم»

منذ أن نحتنا ما يسمى «اليوم» وبالتعاون مع حركة الشمس من ولادتها وحتى غيابها، وبعد أن قمنا بابتكار هذا اليوم وتوغلنا في ذاته كل يوم لاستغلاله، وتحدينا أنفسنا، وصلنا إلى نتيجة أنه تحول بعض منا مع الزمن إلى حرية خالصة، والبعض الآخر إلى عبودية كاملة أثناء العيش وتنظيم حدثه الزمني في ذهن ثم في الواقع.. ليس كل هذا النوع من العيش تمثيلاً للزمن في العقل، لتبقى المفاهيم مجردة بين الماضي والمستقبل، ويبقى الإنسان هو «الآن»، وإن كان بين هذه المحطات الزمنية الثلاث الوهمية، لا ينتصر سوى الإنسان العاقل الناطق.

المؤسسات بين الاستلاب والحرية

لعلنا أنه عبر الزمن أصاب المجتهدون ليطيل قول المحلل النفسي سيغموند فرويد، مؤثراً عن الإنسان وكيف أنه مستلب في المؤسسات وآلياتها المستلبة لنا منذ الطفولة من مؤسسة المنزل إلى المدرسة إلى العمل.. لكن عالم الاجتماع كلود ليفي ستروس، يحل أن ذلك أفضل لسلامة العقل وأنه مستلب برضا، وخاصة أن هذه المؤسسات عوالم تحدد علاقته بالآخر وتنظم زمنه وهويته. وبين الرأيين نقول إن كل هذه المؤسسات حدثت فيها تغييرات فكرية استشعر الضرر فيها حرته، بعد أن تجاهل تعقيدات هذه المؤسسات العقلية لتصبح مؤسسات زمنية منتجة وفي فضاء كبير من الابتكار والتفكير.

إنشاء الزمن فكراً

الزمن ثروة متوافرة حولنا، على الرغم من أنه في زمن سحق لم يكن له معنى حتى أتينا نحن البشر، إن علينا بالطبع كوكبتنا الأرض، واخترعنا الساعة حتى أصبح للزمن إنسانيته ووجوده.. أما من عاش بلا حساب وتنظيم يرحل عن الزمن فإنه كما ذكرنا يتلاشى بلا ذكر، وهذا ما يدعونا إلى أن نجيب به الأطفال في كل زمن في أن قياسه وحسابه أهم إجابة عما يرددونه من أسئلة وعما يجري في الفضاء من حراك شمسي وقمري ومناخ متقلب وعن كيفية وصولنا أو تحكمننا بكل ذلك.. وأن هذا الزمن هو بين أيدينا جميعاً لكننا كما لم نخلقه فإننا لن نرتبه يوماً إلا باستغلاله تجريبياً ويحتاً.

الزمن منذ أن بدأ قبل الخلق والتكوين هو مجرد مفهوم، وإلا لماذا لا تكون الساعة الآن، مثلاً، الواحدة ظهراً؟ ولماذا هي الآن التاسعة صباحاً؟ هذه الأسئلة التي أشعرتنا بأننا في حالة نزوح روحي، أو كيف قبضنا على أنفسنا بالوقوف العميق بين إيقان الساعة وحركة الشمس في الكون وبراعة دقائق القلب؟

نحن البشر من قمنا بتحديد هذا الوقت من أجلنا ومن أجل إنسانيتنا، لأننا باختصار لم نقم باختراع الوقت ولم نخلقه فهو متوافر براء، ونحن كبشر من نقوم بالقبض عليه وتقسيمه وإنشائه وتحريره، ويرأي أنه أتى زمن متجدد ومتطور بفعلاً، وبالتالي يجب أن يأتي سؤال متجدد ومتطور وأكثر تأثيراً عن سؤال طفولتنا، وهو: ما الغرض لوجودنا وحياتنا ونحن نعب هذا الزمن وفي هذا الكون الواسع؟ يظل الزمن نظرية قديمة والساعة المخترعة نظرية جديدة، وبين النظريتين ولادة وموت.

كالانفجار الكبير والثقوب السوداء ونظريات فلكية دقيقة عن زمن وقوعها، فتتم صياغتها من جديد وكتابتها كتاريخ موجز لجعل الكون والزمن أكثر قابلية لفهم القارئ العادي، كما قام هوكينج بإيجاز وتوضيح الفكرة العلمية الفلكية في مقال بصحيفة «نول ستريت»، فأصبحت فكرته عن الزمن والكون ذات مفاهيم صعبة أكثر قابلية للفهم. على أنه لم يقف عند ذلك فأصدر كتاباً فيزيائياً لاحقة موجهة للعامة من جمهوره، يشرح فيها لهم مختلف المسائل المتصلة بالكون، سمي أحدها «الكون في قشرة جوز» عام ١٩٨٨، يتحدث فيه عن الوقت وشكله والتاريخ الموجز للزمن باختصار، وتوقع المستقبل وطريقة حماية الماضي وكذلك مستقبلنا.

الأسئلة الأولى والكبرى

تبقى الأسئلة الأولى والكبرى منذ طفولتنا دافعنا إلى الإنجاز المذهل شرط إصرارنا على تتبعها، وخاصة عن هذا



الوقت المتوافر في الكون، كما يؤكد العلماء، لنتساءل من جديد: ماذا اخترعنا نحن في هذا الوقت (الزمن)؟ الفناء أم البقاء فيه؟ والقصد من هذا السؤال، هو من أجل حفاظنا على الزمن المهمل ومساعدة أنفسنا نحن كبشر في قياس المعرفة وصنع الأشياء التي نقوم بها فلا يضع من بين أيدينا، فالزمن هذا البناء المادي أهم من أي بناء في العالم، موجود ولم نقم باختراعه كما نعلم، لكن إن منحناه قيمة معقولة من خلال ما يسمى بالآن أي هذه اللحظة أو أثناء الفعل، وقمنا بحساب الزمن وقسمناه في العمل الإنتاجي والنوم والدرس والإبداع.. من أجل الارتقاء، أي حساب مادي يساوي الإنجاز ليساوي القيمة، سوف نشهد على امتداد عمر الفرد وحتى نظام الدولة وفوق هذه الأرض المأهولة تطورا هائلاً لنا وللزمن بحسابه من الحاضر إلى المستقبل وبالتالي المحافظة على الماضي.

أخيراً، هناك حيث ولدنا يظل الوقت بتأثيراته فينا، وهذا يعني أنه من الممكن التلاعب به، لأنه حقيقي ومطووع حتى في سرعتيه وبطئته وبعثنا نحن وباختيارنا بين الضبط والعبث، والأهم أن يصبح الزمن هنا دليلاً على مروره بين أيدينا، أما التأجيل والكسل والانتكالية.. فبعدو الزمن زوالاً وفناءً وبلا معنى، كأنه لم يكن وحتى نحن.

مفاهيم الولادة والحياة والموت

أصعب ما يمكن كتابته هنا هو محاولة التعبير عن رسم

جميعنا ونحن صغار كانت لدينا تساؤلاتنا التلقائية في المساء وعبر النافذة، ونحن ننظر إلى السماء الصافية المظلمة، وما فيها من مجرات ونجوم وأجسام بعيدة متحركة، مستفسرين عن فلسفة هذه المسافات الشاغرة والفضاء المحيط بنا، وحتى في تلك الليالي التي يغيب عنا فيها الصفاء وتحضر الرطوبة والغبار مع الرياح العاصفة أو أثناء هطول المطر وضجيج الرعد.. لطالما رغبتنا في معرفة تلك الآليات المادية القادرة على إطلاق كل ذلك، مستفهمين من الكبار، عما يحيط بنا وأين حقيقة كل ذلك ومدى دقته؟ لتبقى الأجيال بلا استسلام أمام فهم الكون، فتأخذهم نهاية استفهامهم العلمي إلى السؤال: متى بدأ الكون وما الزمن؟

كيف بدأ الزمن؟

بعض الأشخاص ينظرون إلى العالم من عدسة خاصة جداً، لذا تبدو أسئلتهم لا وجود لها في العلوم والواقع المعاش، ومع ذلك يترك العاطفة جانباً لتلحد الحقيقة نفسها بنفسها وتؤخذ الأسئلة على محمل الجد، لتتخصص في دراستها، متأملاً أن يلقي إجابات شافية من خلال المنهج العلمي الذي يدرسه حول ما يحيط به من ظواهر طبيعية وعن كل ما في الكون وبلا نهاية.

كيف بدأ الكون سؤال عبّر الزمن طويلاً، ولأنه من أكثر الأسئلة عمقا في تخصصها، فإن بعضهم يؤكد اقترابه من الإجابة، لذا ندع أنفسنا نتتبع الزمن وتاريخ هذا السؤال الواسع، حين أظهر في القرن ٩ الميلادي العالم العربي ثابت بن قرة بن مروان اهتمامه بالفلك وما يدور في الفضاء، ليصبح أول مكتشف حساب طول السنة الشمسية ويحددها بـ ٣٦٥ يوماً و٦ ساعات و٩ دقائق و١٢ ثانية، ليأتي من بعده بقرون علماء يكتشفون صحة حساباته، وخطاه في ثابتيين فقط.

اهتمامه الكبير أودى به إلى تأسيس مدرسة متخصصة في الفلك بمدينة الرقة الشهيرة، فخرج منها ومن بين يديه علماء أكثر يبحثون في هذه السماء وما بها من أسرار بعد إتقانهم اللغة السريانية واليونانية، في هذه اللغات كتبت الكثير من المصادر التي من الممكن الاعتماد عليها والانطلاق منها.. ومن هؤلاء العلماء المتخرجين في مدرسته البتاني الذي يعد حتى يومنا هذا أحد أهم ٢٠ فلكياً ظهر في العالم كله، وبشهادة من العالم الفرنسي الشهير جيروم لالاند الذي لقب البتاني بـ «بطليموس» العرب.

قراءة الكون

ولأن الاهتمام بالفلك قديم جداً، فقد راقب المهتمون في العصور المبكرة، الوقت والطبيعة من أجل التنبؤ قدر الإمكان متى يسقط الضوء ومتى تأتيه الرياح العاتية بهدف الاستباق لحماية نفسه أو زرع وهكذا إلى العصور الوسطى، حين تقدم وانتعش الفلكيون العرب ورسموا خرائط السماء من نجوم وكواكب، ولعل الملاح أحمد بن ماجد خير مثال عربي، حيث ذكر في أراجيزه أسباب الرياح وفلسفتها المؤثرة في ركوب البحر، ومعاني النجوم والشمس والقمر والكواكب الأخرى على المواليد والمشاعر والقرارات.. وتوصل إلى قراءة الزمن وتقسيمه في السماء لحماية البحار نفسه أثناء الإبحار.. ليتضح رويداً رويداً معنى الكون.

ستيفن هوكينغ

اليوم بعد كل هؤلاء العلماء والوصول إلى الكون بمعناه العلمي وبشكل متطور، لم يعد هذا العلم كما كان نحويًا، بل نستطيع أن نقول شعبياً، تحديداً بعد إصدار الفيزيائي ستيفن هوكينغ عام ١٩٦٣، كتاباً فيزيائياً وصلت مبيعاته إلى ملايين النسخ، فكان إنجازاً مذهلاً للبشرية في ما يخص الكتب العلمية التي تحاول تفسير ما يجري في الأعلى،

دقة عالية في البث والتسجيل

المباشر وبأجبان

إنشاء أكبر موقع آرني

على الانترنت

في إيران

قام أحد طلبة العلوم الدينية في مدينة تبريز (شمال غرب إيران) بتصميم موقع إلكتروني يعد أكبر مرجع متخصص في شؤون القرآن ويضم الآلاف من الملفات الصوتية الرقمية ومئات الكتب.

وأوضح «رضا صبوري» ٢٩ عاما الطالب في حوزة «طالبيه» للعلوم الدينية في تبريز، أن من أهداف الموقع الذي أسسه، نشر الثقافة القرآنية من خلال تقديم الآلاف من الملفات الصوتية الرقمية حول القرآن الكريم بدقة عالية وإمكانية البث والتحميل المباشر وبصورة مجانية مضافاً إلى اسم الموقع «نجوى للعلوم القرآنية».

وأضاف، أن الموقع يحتوي حالياً على نحو ٧ آلاف ملف صوتي ويضاف إليه شهرياً نحو ألف ملف آخر. وذكر أن موقع «نجوى» يحتوي أربعة أقسام هي الصوت والتسجيل والتطبيقات والنصوص والتطبيقات موضحاً أن قسم الصوت يحتوي على ٣٠ تسجيلاً لترتيل القرآن وه دورات في التحقيق الكامل للقرآن الكريم إضافة إلى ٣ آلاف ملف في التفسير الصوتي للقرآن، كما يضم الموقع تلاوات نادرة وتلاوات بصوات الأشبال وملفات صوتية عن السيرة الذاتية لقراء القرآن الكريم.

وصرح بأن القسم التصويري للموقع يحتوي على مقاطع الفيديو المعنية بشؤون القرآن، كما يضم قسم النصوص مئات عناوين الكتب الرقمية حول القرآن الكريم بما فيها ٥٠ ترجمة للقرآن الكريم باللغات المختلفة.

وأعلن مؤسس موقع «نجوى» أن قسم التطبيقات في الموقع يحتوي على عشرات البرمجيات المتخصصة والعامه موضحاً أنه انجز هذا الموقع الكبير لوحده بفضل الرعاية الالهية. هذا وسيفتتح الموقع الاسبوع القادم في الخامس عشر من شهر شعبان الجاري (٢١ إبريل).

مزيج بين الغطاء النباتي وزهور شقائق النعمان

سهل «كالبوش» .. لوحة فنية طبيعية تجذب أعين السياح والزوار



سهل «كالبوش» شرق مدينة شاهرود بمحافظة سمنان (شرق العاصمة طهران) تفرشه ورود شقائق النعمان وتشكل لوحة فنية طبيعية تجذب أعين السياح والزوار إليها، وتتميز بألوانها الخلابية.

وما يميز هذا السهل عن غيره هو أن مزارع الزهور لا تغطي المساحات المستوية من أرضه فحسب، بل وتغطي الهضاب وضفاف برك المياه لترسم لوحة طبيعية تمزج ما بين الغطاء النباتي وزهور شقائق النعمان بألوانها الخارقة والزاهية. وتجلب هذه المنطقة ملايين السياح المحليين والأجانب سنوياً خاصة في شهري أيار/مايو وحزيران/يونيو.

